وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

آذار / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب**	**أ.م. د احلام مهدي عبد الله** مُديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	**36 – 1**
2	**دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين – اعتياديين)**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** الجامعة العراقية/ كلية التربية **م.م. أثير عبد الجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**70 – 37**
3	**تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2**	**م.د دعاء عائد شمخي الطائي** مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	**88 – 71**
4	**الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة**	**م. د. سلام صبار مالك** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	**114 – 89**
5	**اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى**	**م. م مثنى مشعل سلطان زيدان** وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	**140 – 115**
6	**قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)**	**م.م. فمان احمد محمد** كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام **أ.د. صابر عبدالله الزيباري** جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربيةعلم النفس	**166 – 141**
7	**سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم**	**أ.م.د. سوزان عبدالله محمد** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**204 – 167**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	**الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية**	**أ.م.د احسان عدنان زيدان** جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**232 – 205**
9	**الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس**	**م.د عمار عبد مظلوم** وزارة التربية	**248 – 233**
10	**الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**	**م.م. كوثر محمد شاكر** كلية التربية/ جامعة صلاح الدين –أربيل **أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي** كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق **أ.د. بيريفان عبدالله المفتي** كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل	**276 – 249**
11	**التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض**	**م. م. ياسمين حسن حسين** وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	**306 – 277**
12	**"تأثير العلاج التعرضي السردي في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"**	**أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي** مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**340 – 307**
13	**دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرّية والتنافس انموذجا)**	**د. رقية علي حمزة** جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**368 – 341**
14	**الهوية المُرتهنة وعلاقتها بالخَجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعداديّة**	**م.د آمنة منصور حسّين الصافي** **م.م براءة إبراهيم عبد الرسّول** مديرية تربية بابل	**388 – 369**

دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الاطفال (التعاون والحرّية والتنافس انموذجا)

د. رقية علي حمزة

جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تعرف دور اللعب في تحسين العملية التعليمية، مع اعتماد العاب التعاون والحرية والتنافس كنماذج اساسية للتنظير لها، ويساعد اللعب في تشكيل مواقف تعليمية، علاجية يكتسب بها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على إعادة التكيف وتفريغ الشحنات الانفعالية والمشاعر السلبية التي يعاني منها، فاللعب هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية. وتحدد البحث بمجموعة من ادبيات التراث العربي المعاصر.

وبعد عرض الاطار النظري الذي استند الى الادبيات التراثية العربية المعاصرة استطعنا التوصل الى بناء انموذج تعليمي مقترح مستند الى الالعاب التعاونية والحرة والتنافسية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين لنيل الصدق.

وتوصلنا الى عدد من الاستنتاجات منها، إنّ اللعب يؤدي إلى تعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وإكسابهم معايير السلوك المقبول في إطار الجماعة في حالة كونه منظماً وموجهاً. واوصينا بعدد من التوصيات منها، الاهتمام باللعب في رياض الأطفال لما له من دور كبير في نمو الأطفال اجتماعياً وانفعالياً، تعريف المعلمين بأهمية اللعب وإعطائهم محاضرات في كيفية استعمالها. وإكمالاً للبحث وتطويراً له اقترحنا دراسات لاحقة، مثل: دراسة فاعلية اللعب في تعديل المظاهر السلوكية غير السوية لدى الأطفال، ودراسة توضح العلاقة بين اللعب وأنواع النمو كالعقلي والجسمي والحركي واللغوي.

Abstract

The role of play in improving the educational process in children Cooperation, freedom and competition are a model

The current research aims to identify the role of play in improving the educational process, with the adoption of games of cooperation, freedom and competition as the basic models for endoscopy, and helps play in the formation of educational attitudes, the child acquires new behavioral skills that help to re-adjustment and discharge emotional charges and negative feelings, The game is an informal school of social relations. The research identifies a collection of literature of contemporary Arab heritage.

After presenting the theoretical framework based on contemporary Arab literature, we were able to come up with a proposed educational model based on cooperative, free and competitive games, which was presented to a group of judges for honesty.

We have reached a number of conclusions, such as play that leads children to teach the rules of behavior and methods of communication and adaptation and to set them acceptable standards of behavior within the group in the case of being organized and directed. We recommended a number of recommendations, including attention to play in kindergartens because of its significant role in the social development of children socially and emotionally, to teach teachers the importance of play and give them lectures on how to use them. In addition to the research and development, we have proposed subsequent studies, such as: study the effectiveness of the game in the modification of abnormal behavioral manifestations in children, and a study showing the relationship between toys and types of growth such as mental, physical, motor and linguistic.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يتم خلالها اكتمال حلقة النمو التي بدأت في المنزل وتحت إشراف الأسرة كما يتوقف عليها إعداده للمراحل اللاحقة ، فضلاً عن ذلك تتسم هذه المرحلة العمرية بتغيرات نمائية سريعة وثراء في كل جوانب النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.

كما أن اللعب مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً فله أهمية في نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والتذكر بدءاً من ابسط الوظائف.(اللبابيدي والحلالية، 1990)

ويساعد اللعب في تشكيل مواقف تعليمية، علاجية يكتسب بها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على إعادة التكيف وتفريغ الشحنات الانفعالية والمشاعر السلبية التي يعاني منها (فاللعب هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية).(هرمز وإبراهيم،1987)

وبناء على ما تقدم فإن ممارسة اللعب لا يقل أهمية عن الغذاء والتربية والتعليم ، ونظراً لقناعة الكثير من التربويين ممن التقينا بهم بأنّ اللعب يعاني من الاهمال نوعا ما في مدارسنا العربية، وعدم إعارة اللعب بصورة عامة واللعب الحر والتنافسي والتعاوني بصورة خاصة أهمية لذا نستطيع ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالتعرف على الدور الايجابي للعب في تحسين العملية التعليمية، مع نماذج تطبيقية له.

أهمية البحث:

يرتبط اللعب في مرحلة الطفولة ارتباطاً قوياً بجميع نواحي النمو. فاللعب أمر ضروري للأطفال فبدون توافر فرص اللعب لهم يشعرون بالتوتر الانفعالي وقد يؤدي إلى سوء التكيف الشخصي أو الاجتماعي(هرمز وإبراهيم،1987). إذ يعد اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة في نفوس الأطفال ويؤدي دوراً حاسماً في بناء العلاقات الاجتماعية، فيصبح الطفل اكثر اجتماعياً عن طريق لعبة مع الآخرين ويكتسب مكانة بينهم

ويتدرب على مهارات التعاون والأخذ والعطاء، ويوسع الطفل دائرة اتصالاته بالآخرين ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي، ويتعرف على جوانب المفاهيم الاجتماعية، ويتعلم النموذج الاجتماعي وتكوين نواة العلاقات الاجتماعية كالتعاون والتعارف وتقبل أراء الآخرين بمعنى انه يساعد على النمو الاجتماعي(عبد الهادي ،2000)، كونه وسطاً مهماً في عملية تطبيعه الاجتماعي وتظهر الأهمية الاجتماعية للعب عندما يتعلم بعض العادات الاجتماعية كأصول اللعب، ومراعاة الآخرين، ويتعرف على المثيرات التي تتخلل اللعب، ويطلع على أفكار الآخرين(البقاعي،1998).

ويسهم اللعب في تكوين الجوانب الاجتماعية والوجدانية لشخصية الطفل وتنمية سماته النفسية والاجتماعية.

وتتعدد أنواع اللعب وتتنوع أشكاله وأنماطه، وتتمايز سماته بتطور مراحل النمو الإنساني، حيث يرتبط نوع اللعب وطبيعته بخصائص المرحلة الإنمائية التي يمر بها الطفل في جوانب نموه الجسمية والعقلية، والحسية واللغوية، والانفعالية والاجتماعية كما يرتبط ذلك باحتياجات الطفل ومتطلباته النفسية(الخوالدة وآخرون،1996).

ففي السنة الأولى يمارس الطفل اللعب عشوائياً تتميز بالفردية يمارسه الطفل مع ذاته بصورة عفوية ويقوم اللعب هنا على الحرية وعدم التقيد بقواعد أو شروط.

وفي السنة الثانية يبدأ بممارسة الألعاب نفسها التي يمارسها بقية الأطفال الموجودين ولكن على التوازي فكلٌ يحذو حذو الآخر في لعبه من دون أن يكون هناك أي تعاون بينهم في اللعب وهو ما يعرف باللعب الموازي .

(ميلر، 1987) ثم ينتقل إلى لعب المشاركة وفيه يتفاعل الطفل مع الأطفال الآخرين ويوصف لعب المشاركة بأنه غير منظم ولا يقدم فيه الطفل على سلوك تعاوني وينتهي مع نهاية السنة الثالثة، بعد ذلك يتطور لعب المشاركة إلى لعب تعاوني. (الخوالدة واخرون،1996)

ويبدو اللعب الاجتماعي التعاوني واضحاً في السنة الرابعة والخامسة من العمر فنشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التي يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب ويلعبون على شكل مجموعات صغيرة

(الطائي،1987)

ويمكننا ان نعبر عن اللعب الاجتماعي التعاوني بانه مجموعة الالعاب التي يتم تقاسم الدمى والأنشطة أو تحديدها وتقبلها وفقاً لقواعد معينة، وتكمن أهمية الألعاب التعاونية في العمليات التي تحدث خلالها، فالتحدي لا يتم وجهاً لوجه مع لاعب آخر ولكن من خلال العمل سوية، فتجعل الطفل يعمل افضل ما لديه والمتعة تكمن في العمل نفسه.

وقد أجريت في انجلترا دراسة شملت ثماني عشرة مدرسة من المدارس الابتدائية ورياض الأطفال لاختبار أثر اللعب المحدد بساعة وساعة ونصف يومياً على التعلم، وقد أبرزت تلك الدراسة أنه قد ترتب على ممارسة الأطفال للعب مجموعة من التغيرات والآثار يمكن تلخيصها بما يلي:

1- نمو القدرة على التقاط الأشياء وجمعها بعناية.
2- نمو القدرة على تركيز الانتباه.
3- نمو القدرة على التعبير الشفوي والرسم بالأقلام.
4- نمو القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
5- نمو القدرة على الكتابة بسرعة وإتقان.
6- نمو القدرة على السلوك الاجتماعي الناضج.
7- نمو القدرة على إقامة صداقات مع الأقران. (زاير،2016)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الاطفال، مع نماذج تطبيقية للعب الحر والتنافسي والتعاوني.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عدد من ادبيات ومراجع التراث العربي المعاصر.

تحديد المصطلحات:

اللعب الحر Free Play عرفه كل من:

1. عاقل: ((لعبٌ لا يديره مراقب))(عاقل،1988)

2. حنورة وعباس: ((اللعب الذي ليس له قواعد وقيود كثيفة))(حنورة، وعباس،1996).

- أما تعريفنا النظري فهو: اللعب الذي يجلب المتعة للأطفال بكامل حريتهم من غير إجبارهم لأداء ألعاب معينة.
- أما التعريف الإجرائي فهو: نشاط تربوي ترفيهي يؤديه الطفل بحرية من غير تقييد او قواعد.

اللعب التعاوني : (Cooperative Play) عرفه كل من:

1- شنطاوي ومساعده: ((لعب الطفل في مجموعة تحدد لكل طفل دوره في مهام عمله))***(شنطاوي،1991)***.

2- الخوالدة وآخرون: ((نشاط من اللعب الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من الأطفال من خلال الفريق)).

(الخوالدة واخرون.1996)

- أما تعريفنا النظري فهو: لعب الاطفال في مجموعات مع تحديد ادوار كل منهم.
- أما التعريف الإجرائي فهو: مواقف تعاونية تتم بين مجموعة من الأطفال لتحقيق هدف معين يتفقون عليه.

اللعب التنافسي (Competitive Play) عرفه كل من:

1- الالوسي: ((هي الألعاب التي تمارس فيها عمليات الهجوم والدفاع وقد تكون جسمية أو عقلية كألعاب الأحاجي والمسابقات العلمية))(الآلوسي،1988).

2- ستون: ((الألعاب التي فيها يوجد درجة يربحها أو يخسرها الأطفال))(Stone ,1978) .

- أما تعريفنا النظري فهو: الألعاب التي تحدد فيها مواقف الربح والخسارة للأطفال من اجل هدف معين يتنافسون عليه.
- أما التعريف الإجرائي فهو: مواقف لعب يحاول فيها كل طفل بذل أقصى جهوده لتحقيق الهدف في الوقت الذي يسعى جاهداً لإفشال جهد الآخرين في الوصول إلى أهدافهم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

اللعب في التراث العربي الإسلامي :

اللعب سلوك طبيعي عند الأطفال بحكم الفطرة البشرية ، إذ يولد عندهم السرور والفرح والمداعبة . وقد جاء في القران الكريم ((قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))(سورة يوسف : الآيتان 11-12.). ومن هنا يتضح ان اللعب حقاً من حقوق الطفل الذي يقوده الى المرح والسرور. وفي التفسير ان سيدنا يوسف عليه السلام كان يستمتع بمراقبة اخوته في اثناء لعبهم وهذا ما يستطيعه من المشاركة في لعبهم فهو لا يزال صغيرا لا يقوى على لعب اخوته الذين يكبرونه أما لعب اخوته فهو التسابق ((قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ)).(سورة يوسف : من الآية 17)

وهذا ما يتناسب معهم ، إذ تشير هذه الآيات الكريمة الى نوع من الألعاب مثل المشاركة الجماعية وهي (التسابق) والمشاركة الانفعالية في موقف سيدنا يوسف (عليه السلام) وانه لعب فردي، إذ تركه اخوته عند متاعهم، بجانب هذه الآيات الكريمة نقرأ في سيرة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) شواهد حافلة بالرعاية الصادقة للطفولة واكثر الناس فيها للوحي من أوحى إليه ، وهو (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يفرد خطبة أو توجيهاً مباشراً ومفصلاً عن شكل اللعب ، ولكنه لم يترك حدثاً أو مناسبة أو فعلاً يقره في اللعب إلا وسن فيه سنته الحسنة ، فقد أمر (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين أن يعلموا أبناءهم صنوفاً من اللعب والألعاب التي تقويهم وتجلب لهم الخير، وتعدّهم الإعداد العقيدي الرباني فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): "علموا أبناءكم الرماية، وآمروهم فليثبوا على الخيل وثباً " وفي المسجد النبوي سمح (صلى الله عليه وآله وسلم) لوفد من الحبشة أن يلعبوا بالحراب والسلاح ولا يتعرض لهم بل يقرهم على هذا النوع من اللعب. وترسم الصحابة الكرام نهج نبيهم في الاعتناء بمراقبة الطفل وملاعبته، وعدّ اللعب أمراً أساسياً له وحقاً مشروعاً. فقد أكد الإمام علي (عليه السلام) ضرورة الاعتناء بتربية الأولاد، والعطف عليهم، والمشاركة في ملاعبتهم، إذ قال: "ربّوا أولادكم لزمان غير زمانكم" وفي هذا إقرار حقيقة تربوية رائدة في ضرورة تربية الطفل المستقبل حياته، ومما سبق يتبين لنا أن اللعب في الإسلام يختلف باختلاف عمر الطفل، فهو قد يكون مداعبة لطفل

صغير في العمر، وقد يكون في مراحل لاحقة صيداً ورماية وجرياً ولعباً لغوياً، ويكون متنوعاً في أشكاله فمنه الحر المتمثل في ركوب الخيل وفي الوقت نفسه يمكن عدّ اللعب تنافسياً إذا جرى بين مجموعة من الأفراد وكذلك بالنسبة للمبارزة وقد يكون تعاونياً في صور أخرى. ***(الجابر، 1988)***

ومما سبق يتبين لنا إن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قد سبق جميع المعاصرين في ميدان الطفولة دعا الى ضرورة إدامة راحة الطفل وعدم الاستهانة بألعابه أو النفور من عمله العفوي الذي يحاول تنفيذ ما يراه صحيحاً بحسب تطوره وبطريقته الخاصة وقد رسم من خلال أحاديثه حقائق تربوية ونفسية في دور اللعب وأهميته في عالم الطفولة وظلت هذه الحقائق التربوية السليمة نبراساً للامة العربية والإسلامية، ومعيناً لكل المربين وقادة الفكر الإسلامي عبر قرون عديدة تركت آثارها في الاتجاهات المعاصرة.

أنواع اللعب :

تناول العلماء المعاصرين عدداً من التصنيفات ونأخذ منها تصنيف فوريرش، اذ يصنف اللعب على فئتين رئيستين هما:

نشاطات لعب، أو ما يعرف باللعب الحر، وهو أسبق وأكثر شيوعاً وأهمية في مرحلة الطفولة.

المباريات أو ما يعرف باللعب المنظم أو اللعب ذي القواعد المحددة .

ويصنف اللعب تفاعلياً في ضوء تطور علاقات الطفل الاجتماعية في أثناء نشاط اللعب، بوصفه عينة من سلوكه الاجتماعي.

أما تصنيف اللعب من إذ كونه وظيفة وغايته غير المباشرة ، فقد حدده دي واورده ريموندج، كورزبني على النحو الآتي:

- اللعب الاستكشافي، ويتحقق ذلك عندما يستحوذ أي موضوع جديد على انتباه الطفل.
- اللعب الابتكاري، ويتطلب قدرة على الترميز، الخواص الخارجية أو الفيزيقية أو اللعبة.
- اللعب المسلي، ويبدو كأنه تفاعل غير هادف مع البيئة عندما يقضي على الملل.
- اللعب المحاكاتي، ويتميز بالتكرار والتنظيم والترميز، وهدفه تحقيق الكفاية والسيطرة.
- اللعب العلاجي التسهيلي، ويبدو كأنه تخريب مقصود، ويكون رمزياً، ويهدف الى تخفيض الإثارة الانفعالية ويبدو بعيداً عن المتعة الحقيقية. (العيسوي، 1981)

مميزات اللعب عند الأطفال :

اللعب انعكاس للواقع: إذ أن الأطفال يعكسون من طريق اللعب الحياة المحيطة بهم أي النشاطات التي يقوم بها الناس، والعلاقات المبادلة فيما بينهم في موقف يصطنعه العقل ويشكله في خياله فهو فن تمثيل الواقع، فالأحداث تتوالى عندهم كما لو أنها حكاية أو رحلة.

اللعب جهد مخلص: إذ يتوافر اللعب نوع من الدافعية فلما تتوافر لغيره من النشاطات الأخرى تجعل اللاعب يبذل أقصى طاقاته الجسدية والعقلية والنفسية من اجل تحقيق الفوز واستمرارية اللعب .

اللعب ذو طابع ذاتي وغاية في ذاته: إذ يميل اللعب الهدف في ذاته، فهدفه داخلي أي في اللعب نفسه، فالطفل حينما يلعب يشعر باللذة في استعمال قواه واستعداداته وبما أن الأطفال هم صانعوا اللعب ومبدعوه لانهم يعكسون فيه ومن طريقه معارفهم عن الظواهر والأحداث الحياتية ويعبرون عن اتجاهاتهم نحوها وان اللعبة ذات المضمون الواحد يؤديها الأطفال بطرائق مختلفة تبعاً لتنوع انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتبعاً لمستوى ذكائهم والجنس الذي ينتمون إليه.

التوحيد بين الصورة والفعل والكلمة: ان دمج هذه العناصر الثلاثة في نمط سلوكي موحد يتمثل بجوهر اللعب الحقيقي . فالطفل لا يلعب وهو صامت بل يتكلم في أثناء لعبه حتى ولو كان وحيداً. انه يتحدث مع لعبته كما يتحدث مع أخته أو مع زميله. مما يؤكد أهمية الكلمة التي ترافق نشاط اللعب، ويلعب دوراً في التواصل بين الأطفال في أثناء اللعب وتساعد على نمو التفاهم والصداقة فيما بينهم.

يتبع اللعب نمطاً من التطور يمكن التنبؤ به: تكون بعض أنواع اللعب اكثر شيوعاً في بعض الأعمار من دون الأعمار الأخرى بصرف النظر عن البيئة التي يعيش فيها الطفل وجنسيته ومستواه الاقتصادي والاجتماعي. فالمرحلة الاكتشافية تكون في السنة الأولى من العمر، ومرحلة الألعاب تبدأ في السنة الثانية وتصل القمة في حدود السابعة أو الثامنة، ومرحلة اللعب الجماعي تبدأ مع دخول المدرسة ومع اقتراب المراهقة يتناقص اللعب الجماعي.

التدرج من التلقائية الى النظام: تعد التلقائية والعفوية من الخصائص المميزة لنشاط اللعب عند الأطفال ولاسيما في المراحل المبكرة من الطفولة . فالطفل يلعب في كل مكان وزمان

غير ان هذا النشاط الذي يبدو تلقائياً صرفاً في الطفولة المبكرة لا يلبث ان يتحول تدريجياً ليأخذ شكل نشاط منظم تحكمه القواعد والضوابط المحددة.

اللعب وسيلة للنمو: يكسب الطفل بعد مروره بخبرة اللعب مجموعة من الكلمات أو كظم الغيظ أو إيجاد وسيلة لتقريب وجهات النظر ومهارات استعمال أعضاء جسمه مما يحقق النمو بالمفهوم الشامل وهو النمو الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

تناقص النشاط البدني وازدياد النشاط العقلي: كلما تقدم الطفل واقترب من مرحلة البلوغ يتناقص النشاط البدني لديه ويزداد النشاط العقلي إذ ان القدرة التفكيرية لديه تكون قد نمت.

ازدياد الفروق بين لعب الذكور ولعب الإناث: تزداد الفروق بين لعب الذكور ولعب الإناث مع ازدياد العمر، ويعو ذلك الى الأسباب الاجتماعية والثقافية التي تضع قيوداً مختلفة على الذكور وعلى الإناث فبعد ان يتعرف الطفل على جنسه يميل تلقائياً الى الانتماء اليه وممارسة الأدوار المناسبة له في المستقبل . (حنا، 1999)

كيف تساعد الألعاب على تنمية التفكير ؟

يساعد اللعب التعاوني على تطوير مشاركة الطفل الاجتماعية، فتراه يصغي لأقرانه بانتباه، ويعمل حسبما تقتضيه التقاليد والأنظمة المتعارف عليها في مجتمعه الصغير، وهذا ينم عن اكتسابه لقدر من الخبرات والمعارف مع توالي المشاركات وصولاً إلى حالة من التوازن المعرفي تمكنه من النجاح في التعامل مع أقرانه.

كما تزداد خبرات الطفل وتتسع مداركه تبعاً لنوع الألعاب المتاحة له، فهو ينظر إلى اللعبة المجسمة بين يديه بمنظار الصداقة ويناجيها وكأنها تشاركه لعبه ولهوه، لذلك فهي تشكل له متنفساً يعبّر فيه عن أحاسيسه الطفولية، فتتطور خبراته ويتسع قاموسه اللغوي.

أما فيما يخصّ ألعاب الفك والتركيب والمربعات فهي تنمي مهاراته وقدراته على الابتكار والإبداع المحدود بما يتلاءم مع عمره العقلي والإمكانيات المتاحة له، وذلك بإنشاء وتصميم أشكال لم يسبق له أن رآها أو تدرب عليها، وهذا مما يساعده على تطوير قدرته الهندسية.

وتعدّ الأحاجي وسائر المسائل الرياضية من الألعاب الذهنية التي تعمل على استثارة قدرة الطفل على التفكير، وعلى تنمية وتنشيط خلايا دماغه بسرعة متزايدة، وهي تكسبه حيوية بما تقدم له من تغذية راجعة، وتمكنه من التعامل مع المشكلات بسهولة. (زاير، 2011)

لعب الدور:

يعدّ التمثيل من أنجع أدوات تزويد المتعلمين بخبرات حياتية، وذلك لملاءمته لطبيعة الأطفال، ولأن التعلم فيه يُبنى على الخبرة حيث يندمج الممثلون والمشاهدون في المشاهد، ويتفاعلون مع المواقف بصدق، معبرين عن مشاعرهم، ومدفوعين برغبة صادقة لنصرة الحق على الباطل، مما يزودهم بقيم وأنماط سلوكية إيجابية، أو بفضول يشدّهم لانتظار حل المشكلة المطروحة. وهكذا فإن تكاتف العمليات العقلية والعاطفية يساعد على تنشيط وتربية التفكير لديهم، ويعمل على تمكينهم من التعامل مع المشكلات المشابهة.

ومن الفوائد الملموسة للعب الدور كذلك:

أ- تخليص الأطفال من مشاعر القلق.

ب- تزويد المتعلمين بقيم مما يعمل على نموّهم الخلقي.

ج- إحداث تغيير مرغوب في سلوكيات المتعلمين واتجاهاتهم.

ح- تدريب الأطفال على طول الانتباه، وعلى نقد المواقف، وعلى احترام الرأي الآخر وتقبله . كما يعمل على نموّهم الاجتماعي، وعلى تطوير قدرتهم على اتخاذ القرارات في المواقف الحياتية. (الفرطوسي،2009)

كيف يوظف المعلم وولي الأمر اللعب ؟

يعمل اللعب على إحداث تغييرات مرغوبة في البناء الجسمي وفي التكوين العقلي والنفسي للطفل، لذلك فإنه من الأهمية بمكان أن يعرف المعلم وولي الأمر كيف يوظفان اللعب لتحقيق هذا الهدف العزيز. وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعدهم على تحقيق ذلك.

أ- توفير الألعاب التي تلائم المرحلة العمرية للطفل ، ولا تتعارض مع الثقافة التي يراد للطفل أن يتربى عليها، والتأكد من أنها لا تلحق به أذى.

ب- التخطيط الواعي ووضع منهجية علمية واضحة الأهداف ، لتحقيق أفضل فائدة مرجوة للطفل بممارستها. ويضمن التخطيط تحديد الألعاب التي تعمل على تنمية جانب من جوانب شخصية الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية والمهارية والاجتماعية.

ت- الإطلاع على تجارب المربين المبدعين الذين أحسنوا توظيف اللعب في التعليم ، ومن أبرزهم منتسوري Montessori التي أنشأت مراكز للأطفال يتعلمون فيها القراءة والحساب من خلال اللعب.(***الطعان،2001)***

سلبيات عدم اللعب:

بقي أن نحذر من أن بعض أولياء الأمور يخطئون إذ يعتقدون بأن اللعب لا فائدة ترجى منه، وأنه مضيعة للوقت وللجهد ، فيمنعون أبناءهم من ممارسة اللعب خوفاً عليهم، وحرصاً على مستقبلهم. وهؤلاء الأطفال المحرومون من اللعب ينشئون غالباً مثل دجاج المزارع بلا خبرات مفيدة ، ويكونون عاجزين عن مواصلة التعلم بصورة جيدة عند التحاقهم بالمدرسة، والأجدر بهم أن لا يحرموا أبناءهم من جني ثمرات اللعب ؛ لأنه يساعدهم على بناء شخصياتهم بناء سوياً متوازناً . ***(زاير وآخرون ،2017)***

النظريات التي فسرت اللعب :

نال موضوع اللعب اهتمام العديد من العلماء والباحثين وقدموا وجهات نظر في تفسير اللعب واختلف العلماء في وجهات نظرهم تبعاً لتباين منطلقاتهم النظرية ، واعتنى أصحاب نظريات اللعب بتكوين شخصيات الأطفال وامكانية استعمال اللعب في الطفولة كوسيط تربوي مهم يعمل بدرجة هائلة في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو الإنساني فقد اجمع الباحثون على ان اللعب بمختلف مظاهره يعد من العوامل المهمة في تربية الإنسان. ولكنهم اختلفوا فيما بينهم حول تحديد ما يؤديه اللعب من وظائف وكذلك تفسيره ونتيجة هذا الاختلاف يتم إقرار عدة نظريات للعب تحاول كل نظرية منها التأكيد على مظهر مختلف من مظاهر اللعب .

وتنقسم هذه النظريات على قديمة وحديثة ، وعلى النحو الآتي :

أ- **النظريات القديمة في تفسير اللعب :**

1- نظرية الطاقة الفائضة: تعد نظرية الطاقة الفائضة واحدة من النظريات القديمة التي حاولت تفسير اللعب وترتبط بإسهام العلمين شلير، وسبنسر عام 1875، فاللعب على وفق هذه النظرية تعبير عن الطاقة الزائدة التي لا يحتاج إليها الجسم. وان الطفل لديه فائض من الطاقة يبحث عن طريقة مشروعة لتصريفها وهذه الطريقة هي اللعب، والدليل على ذلك ان الأطفال يلعبون اكثر من الكبار .(عبد الجابر واخرون، 1988)

ونرى ان نظرية الطاقة الزائدة أكدت ان طاقة الطفل الزائدة يصرفها عن طريق اللعب ويخلص من التوترات الحاصلة في جسمه بحيث يكون اللعب منفذاً لها. وهذه

النظرية لا تعطي كل الوقائع وان الطفل قد يلعب بعد بذل مجهود نفسي مضني استنفذ طاقته او يلعب وهو متعب ويرى في اللعب راحة له.

2- النظرية التلخيصية: نادى بهذه النظرية ستانلي هول متأثراً بأفكار (دارون) في نظرية التطور . ويرى ستانلي هول ان اللعب ما هو إلا تلخيص للماضي وان الإنسان من ميلاده حتى اكتمال نضجه يميل الى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة منذ ظهور الإنسان . وان الطفل عندما يتسلق الأشجار أو يربي الحيوانات ويلعب في المزروعات أو في عمليات البيع والشراء انما يحاول عن طريق هذه النشاطات ان يمثل الإنسانية في مراحل تطورها الحضاري منذ العصر الحجري حتى عصرنا الحاضر . (الخوالدة وآخرون،1996)

ونرى ان هذه النظرية التلخيصية تستند الى ان الإنسان من ميلاده حتى اكتمال نضجه يميل الى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة منذ ظهور الإنسان ، وقد اتضح من جراء البحوث الحديثة رفض الآراء التي تقدمت بها هذه النظرية بصورة عامة .

3- نظرية الإعداد وممارسة المهارات: يرى جردس ان اللعب عملية غريزية تسعى الى إكساب صغار الإنسان المهارات والحركات التي تساعده على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل هو أسلوب الطبيعة للتعلم ، وان الطبيعة قد زودت الأطفال بالميل للعب والتدريب على المهمات والوظائف المختلفة التي يقوم بها الكبار ، فالولد يلعب بالسلاح أو الطائرة ليتدرب على دور المقاتل والبنت تلعب بعروستها لتتدرب على دور الأمومة ، وهي نظرية تفسر لنا لما تتشابه العاب الصغار مع وظائف الكبار ، وان الطفل يكتسب المرونة ، والدقة ، والصبر ، وضبط النفس بوساطة اللعب .(***حنورة وعباس،1996)***

ونرى ان هذه النظرية قد فسرت اللعب على انه غريزة أساسية تسعى إلى إكساب صغار الإنسان المهارات والحركات التي تساعده على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل أكثرها قبولاً من سابقتها .

ب- النظريات الحديثة :

1- نظرية التحليل النفسي: تؤكد نظرية التحليل النفسي الخاصة باللعب على جانب العلاقة المتبادلة بين لعب الطفل ونموه وتطوره الاجتماعي ، وهي أول نظرية أكدت على ان

الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثراً واضحاً في بناء الشخصية مما تجعلنا نقرر ان الشخصية تتجدد معالمها الى حد كبير في مرحلة السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد ، وترى هذه النظرية ان اللعب يؤدي وظيفة نفسية في حياة الطفل بتخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي فعن طريق اللعب يحاول الطفل التغلب عن مخاوفه والتخفيف منها ، أي ان الأطفال يستخدمون اللعب كأسلوب تكيفي في التعامل مع مخاوفهم وقلقهم .

ويرى فرويد أحد العلماء المنتسبين الى هذه النظرية ويعدّ رائدها ان شخصية الطفل تظهر خلال تطور الذات لديه في إحدى الأنماط الآتية :

الهو ، وتمثل الغرائز ، وتعد منظومة بايولوجية تنشأ منذ الولادة ، وتنمو مع الحياة وهي بمثابة مخزن للغرائز ومخزن للطاقة النفسية ويحاول الهو خفض التوتر الناجم عن الاستثارة الخارجية والداخلية ، ويبدو الهو في مرحلة الطفولة المبكرة مسيطراً على سلوك الطفل إذ يسعى لتحقيق حاجاته وتصريف طاقاته من دون مبالاة بمقتضيات العالم الخارجي ولكن بمرور الزمن يمكن الطفل الإتيان بالسلوك المضاد لرضا المحيطين به وذلك نتيجة لمجموعة للأوامر والنواهي التي يتلقاها من الوالدين . اما (الانا) فتسبق من (الهو) خلال العام الثاني للنمو ويستمر مع الحياة حين يبدأ الطفل بالتعامل مع الواقع الموضوعي فهي منظومة نفسية تسعى لتوفيق الفرد مع بيئته في سوء الواقع . اما (الانا العليا) فهي منظومة اجتماعية تسعى لتطبع الشخصية اخلاقياً على وفق النمط الثقافي السائد في بيئته ومجتمعه وتمثل الضمير المحاسب وتشتق (الانا العليا) من الانا وتستمر مع الحياة دورها الأساس بتمثل عمليات الكف لكل رغبات الهو . (المليجي ،2001)

ووفقاً لنظرية فرويد فأن الطفل (الذكر) يتقمص شخصية الأب ويتقرب من الأم ، و(الانثى) تتقمص شخصية الام وتتقرب من الأب .

ونرى ان نظرية التحليل النفسي يمكن ان تعدّ اول نظرية وجهت الأنظار الى ان الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك اثراً واضحاً في بناء الشخصية. إذ يؤدي اللعب حسب نظرة (فرويد) وظيفة نفسية في حياة الطفل وفي تحقيق ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي مؤكداً أهمية الجهاز النفسي والمتمثل باللهو والانا العليا . فان

تكيف الإنسان يتوقف على مدى التوازن الذي يتمتع به الجهاز النفسي . واللعب من وجهة نظر فرويد خير شاهد على واقعية مبدأ اللذة الذي افترضه فرويد كموجه لسلوك وتفكير الطفل تجاه شتى الموضوعات فنشاطات اللعب على ما يراها فرويد متنفساً للمشاعر ، وللطاقة البدنية ، وانها تمثل مناخاً نموذجياً آمناً لعمل ميكانيزمات اللاشعورية.

2- نظرية اريكسون :

تسهم نظرية إريكسون بشأن النمو النفسي الاجتماعي بقدر وافر في تأكيد دور اللعب في تحقيق الارتقاء التراكمي المتكامل للطفل والمراهق والراشد ، اذ ان كثيراً مما يراه اريكسون فضيلة ما لمرحلة نمائية معينة إنما يتحقق نسبياً من خلال اللعب، كالأمل وقوة الإرادة والفرضية ، والكفاية ، والولاء ، والحب ، والزعامة والحكمة بل ان جميعها متضمنة بصورة مباشرة او غير مباشرة صريحة ام رمزية مقصودة او غير مقصودة في نشاطات اللعب بمختلف صورها ، وقد افترض اريكسون أنواع رئيسة اللعب هي :

اللعب الذاتي الواسع ، ويشمل على اللعب الذي يرتبط بجسم الطفل فبعد ان يتفحص جسمه يمضي الى اختبار وتفحص العالم الخارجي .

اللعب على نطاق محدد ، ويشير الى توسع نطاق اللعب ليشمل لعب الطفل بالدمى. ويعتقد ان اللعب بالدمى والألعاب الأخرى يساعد الطفل على تنمية وتطوير مهارات وقدرات تمكنه من فرض سيادته وسيطرته على الأشياء.

اللعب على نطاق واسع ، وتشمل هذه المرحلة لعب أطفال ما قبل المدرسة مع الأطفال الآخرين فينمو نوع من الألعاب الاجتماعية وهنا يكون الطفل قد امتلك مهارات وقدرات مختلفة تمكنه من المشاركة مع الآخرين . (Davis،1991)

ونرى ان اريكسون ركز على الطبيعة التطورية المتغيرة والمتبدلة للعب الطفل دافعاً ما جاء به (فرويد) من ربط النمو الاجتماعي والانفعالي بالنظام العفوي ومبدأ اللذة، مؤكداً على أهمية حل الأزمات النفسية الاجتماعية للنمو التي افترضها وقد قسم الأنواع الرئيسة للعب بحسب النمو النفسي والاجتماعي للطفل .

3- النظرية السلوكية: تناول علماء النظرية السلوكية سلوك اللعب كأي سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة ، والتعزيز والتكرار ويؤكدون دور البيئة الخارجية في مجمل

السلوك ويقول سكولسكري ان اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم ، اما سكنر فيرى ان اللعب سلوكات تعليمية ، يمكن ان يكتسبها الطفل ، بفضل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب ، من تعزيزات او تدعيمات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هذا السلوك ، ويعدّ اللعب سلوكاً محبباً للأطفال ، فانهم يستجيبون إليه بصورة تلقائية او بصورة إرادية وهذه الاستجابات التلقائية او الإدارية بتعزيزات او اثابات تجعل الطفل يقبل على نشاط اللعب الذي أثيب عليه . (الخوالدة واخرون،1996)

ونرى ان هذه النظرية قد فسرت اللعب كأي سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة ، والتعلم، والتعزيز ، والتكرار فقد أكد (سكنر) ان اللعب مادة تعليمية واهداف تعليمية يمكن ان يستجب اليها المتعلم بفعل المثيرات اللاحقة أي التعزيز الإجرائي الذي يتلو الاستجابة ، ويمكن المتعلم من اكتساب استجابات جديدة او تشكيل سلوكات جديدة .

4- النظرية المعرفية : تؤكد هذه النظرية أهمية نشاطات اللعب في تحقيق التوظيف العقلي في أثناء السنوات الأولى من العمر ، وترى أن الأطفال أنفسهم يلعبون دوراً ايجابياً فاعلاً في عملية تطبيعهم اجتماعياً وان تأثير أي خبرة تطبيعية يتوقف على كيفية إدراك الطفل أو كيفية تفسير الطفل لهذه الخبرة .

ومن أهم روادها بياجيه ، وفيجوتسكي ، إذ يربط بياجيه تطور اللعب بتطور الأفكار ويؤكد ان مستوى التطور أو النمو للطفل يمكن ان يتداخل في جزء من لعبة . إذ يعرض ثلاث مراحل لفعالية اللعب وهي :

1- لعب القدرة ، وينطبق مع المرحلة الحركية – الحسية للتطور من الولادة الى سنتين تقريباً . تم اكتساب إحدى المهارات أو القدرات الجديدة وممارستها مرات عديدة لتحقيق السيادة أو التفوق في هذه المهارة أو القدرة الجديدة .

2- اللعب الرمزي ، وينطبق مع مرحلة ما قبل العمليات الإجرائية ، أي من السنتين – سبع سنوات تقريباً وفيها يخدم الطفل الخيال والاعتقاد في اللعب ويمرح في استعمال مادة واحدة لترمز الى اخرى – وهي تتشابه مع وجهة نظر التحليل النفسي إذ يحقق اللعب الرمزي وظائف عديدة للطفل وهو يوازي في جوهره عملية التمثل في النمو العقلي المعرفي .

3- اللعب المنظم ، وينطبق مع المرحلة العملية التي فيها تصبح العمليات الفكرية المنظورة اكثر منطقية ويتضمن اللعب استعمال القوانين .

اما فيجوتسكي فقد درس العلاقة بين اللعب والألعاب وعلاقتهما بالتطور الاجتماعي ويعتقد ان الألعاب النفسية ذات التأثير هي بالأساس العاب بالتصور والتخفي إذ ان اللعبة عندما تنتظم بتأثير خاص فان بعدها عدد من التأثيرات والعمل تكملها .

ويؤكد فيجوتسكي ان اللعب ليس خيالاً عابراً ، وانما وسيلة معينة تعمل على بناء التفكير الرمزي لدى الطفل ثم يستمر عملية موازية للمنطلق الراقي في الرشد . (هريدي،1997)

ونرى ان النظرية المعرفية التي تنسب نوعاً ما الى بياجيه فيها نظرة الى اللعب على انه الوسيط الذي يتم من خلاله النماء العقلي والمعرفي والأخلاقي في الأطفال ، وان تطور اللعب يرتبط بتطور الأفكار . بان مستوى التطور والنمو الطفل يتداخل في جزء من لعبه وربط بين فعاليات اللعب ومراحل النمو الفعلي التي افترضها في نظريته وان اللعب هو تعبير عن عمليتي التمثيل والمواءمة .

4- نظرية التعلم الاجتماعي: يرى أنصار هذه النظرية ان معظم السلوك الإنساني متعلم او مكتسب من البيئة ولاسيما باندورا الذي يعتقد ان كثيراً من الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة فمن خلال الملاحظة يمكن تطوير الاستجابات الانفعالية سواء أ كانت سارة ام مؤلمة . وان السلوك الدفاعي والخوف والعدوانية وغيرها يمكن محوها عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يواجهون مواقف مخيفة من دون أي شعور بالخوف ، ويتركز التعلم بالنموذج في الأساس بملاحظة الشخص لسلوك الآخر ، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو بنقص منه .

وقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج الى تسهيل ظهور السلوكيات التي تقع في حصيلة الملاحظ السلوكية التي تعلمها بشكل مسبق ، الا انه لا يستعملها، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه ، يمكن أن يؤدية عندما يلاحظ بعض الأطفال منهكين في سلوك تعاوني .

ويوجد هناك نمطان رئيسان في التعلم بالملاحظة ، يشير النمط الأول الى ان التعلم بالملاحظة يحدث خلال الخبرات الابدالية يحدث وذلك عندما نرى ان الآخرين قد تم وكافأتهم او عقابهم لنشاطات معينة ومن ثم تعدل من سلوكنا كما لو أننا تلقينا التوابع بأنفسنا .

وفي النمط الثاني من التعلم بالملاحظة يحاكي سلوك النموذج حتى لو لم يتلق النموذج أي تعزيز او عقاب في أثناء مشاهدة الملاحظ له . غالباً ما يعرض النموذج شيئاً يرغب الملاحظ في تعلمه ويتوقع حصوله على التعزيز بعد إتقانه .

في حين ركز كل من ملير ودولارد على التعلم بالمحاكاة ، والمقصود بالمحاكاة هو إعادة إنتاج الوقائع او عكسها بدقة وبالتتابع نفسه الذي حدثت به . وان كثيراً من أنواع اللعب عبارة عن محاكاة وغالبية اللعب القائم على المحاكاة يتصل بتمثيل الأدوار واعادة تمثيل الوقائع وهو أمر شائع بين الأطفال الذين يمتلكون اعماراً بين السنة الثانية والسنة الثامنة . وتنقسم المحاكاة على قسمين رئيسين هما :

- المحاكاة غير المقصودة :- اذ يقوم بها المرء من دون ان يشعر ومن دون إرادة وقصد ، ومن أمثلتها تقليد الطفل للأصوات التي يسمعها واتخاذه لهجة قومه ، ولغة أبويه ، وآداب من يحيطون به .
- المحاكاة المقصودة :- وترمي المحاكاة هنا الى الوصول الى غاية معينة يكون المرء شاعراً بها.

(العيسوي،2000)

ونرى ان نظرية التعلم الاجتماعي قد فسرت اللعب من خلال تفسيرها اللعب المحاكاة . فيعتقد (باندورا) ان الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة ومنها اللعب . اما (ملير ودولار) فقد بينا ان في حياة الأطفال والبالغين تعمل المحاكاة كوسيلة لأنواع كثيرة من أنواع التعلم ، مؤكدين على أهمية اللعب المحاكاة عند الأطفال في السنوات المبكرة في حياتهم.

الفصل الثالث

خطوات بناء الانموذج

الانموذج المقترح:

اعدّ الباحث الانموذج التعليمي الخاص بالألعاب التعليمية، بهدف تحسين التعليم عند الاطفال، وتألف الانموذج من مجموعة من الألعاب التعليمية التي صممت بهدف إتاحة الفرصة أمام الاطفال لمزاولة هذه الألعاب، بعد الاطلاع على التراث العربي المعاصر، وتنوعت الالعاب بحيث شملت العاب ذات طابع تعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية، والعاب ذات طابع حر لتنمية التفكير الحر عند الاطفال فضلا عن حل المشكلات، والعاب ذات طابع تنافسي لتنمية روح التنافس الطموح بين الاطفال وتعويدهم العمل المستقل المستند الى التعاون احيانا لغرض تحقيق الاهداف الجماعية.

خطوات بناء الانموذج

تكون الانموذج بصورته النهائية، بعد عرضه على لجنة المحكمين، من مجموعة لعب تعليمية خصصت لتحسين التعليم عند الاطفال.

وفيما يأتي خطوات الطريقة التي اعتمدناها لإعداد الألعاب التعليمية :

1- اختيرت الألعاب التعليمية وعُدلت وطُورت لتحقيق هدف الدراسة، وقد راعى الباحثان في اختيارها خصائص اللعبة الجيدة، من حيث ملاءمتها لمستوى الاطفال، وإشراكها لأكبر عدد من الاطفال، وسهوله إجرائها، وإذكائها لروح المنافسة الشريفة بين الاطفال، او الحرية المستقلة، او التعاون التي ترمي لتحسين روح التعاون، وجلبها للمتعة والمرح والسرور.

2- إعداد مخطط عام لكل لعبة، وتسجيل اهم الاهداف التي ترمي الها اللعبة، وذكر الخطوات المتبعة في أثناء سير اللعب.

3- توضيح مستلزمات كل لعبة وتصميمها، وحاولنا قدر المستطاع الاعتماد على الالعاب ذات المواد المتوافرة في البيئة التعليمية، او المواد التي يمكن توافرها بسهولة لكل من المعلم والطفل.

4- عرض مجموعة الألعاب على لجنة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لاسيما علم نفس الطفولة والمراهقة، لإبداء آرائهم في اللعبة، من حيث انسجامها، ومدى ملاءمتها لمستوى الاطفال، وسلامتها اللغوية، وأية مقترحات تساعد على تطوير هذه الألعاب، وقد سجل بعض السادة المحكمين ملاحظات طوّرت من خطوات اللعبة واهدافها.

5- إخراج الألعاب بشكلها النهائي، بحيث تشمل على اسم اللعبة، وأهدافها، والأدوات المستعملة، وعدد المشتركين، ووقتها ومكانها الملائم، والزمن اللازم لتنفيذها، وشروط الفوز، وشرح طريقة تنفيذها، وسوق الأمثلة التي تستعمل فيها.

صدق الانموذج:

للتثبت من صدق الانموذج التعليمي المقترح، عُرض بصورته الأولية على لجنة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في طرائق ومناهج التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون أجريت التعديلات اللازمة وأصبح الانموذج في صورته النهائية.

الانموذج التعليمي المقترح

ارتأينا هنا عرض عدد من الالعاب مباشرة ليتسنى للقارئ الافادة منها ان حاول تطبيقها في عملية التعليم، ونرك له الحرية في اختيارها وتوظيفها لجعلها ملاءمة للموضوع العمر الزمني للطفل، علما اننا اكتفينا بعرض نماذج من الالعاب التي تضمنها البرنامج.

اسم اللعبة: شد الحبل.

الاهداف"

1. إكساب الأطفال معنى الوحدة والتماسك والعمل من خلال الفريق والتعاون.
2. تنمية روح الجماعة والتعاون والتضحية من أجل الجماعة.
3. قبول فكرة الانتصار أو الانهزام داخل إطار الجماعة بروح رياضية.
4. إكساب الأطفال قيمة الصبر والاحتمال والمقاومة وعدم الاستسلام والمثابرة.
5. إشاعة السرور والفرح من خلال ما تثيره من انفعال وجداني.

عدد اللاعبين :10 لاعبين.

تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، وحبل طويل، تشد كل مجموعة طرف الحبل، ثم تحاول كل مجموعة منها تشد الأخرى إلى ناحيتها، وإذا سحبت إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى إلى طرفها تكون هي الفائزة.

اسم اللعبة: جمع الكرات.

الاهداف:

1. تنمية روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد.
2. بناء الثقة النفسية لدى الأطفال من خلال المشاركة الفعالة.
3. حل الصراعات الاجتماعية.
4. تنمية روح المنافسة بين الفريقين

عدد اللاعبين : 10 لاعبين.

تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، 5 أطفال في كل فريق، ويجب على فريق أن يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعتها المعلمة في أماكن هذه الكرات، وجمع أكبر عدد في أسرع وقت لكي يفوز الفريق.

اسم اللعبة: السمكة والماء.

الاهداف:

1. تنمية روح المساعدة للآخرين.
2. تنمية روح التعاون لدى الأطفال.
3. التركيز والتوافق الحركي والبصري.

عدد اللاعبين : 10 لاعبين.

سمكة في حوض، ولكن الحوض يحتاج إلى مزيد من الماء، وعلى مجموعة من الأطفال التعاون لنقل الماء إلى الحوض الذي توجد فيه السمكة إلى الفريق من الفريقين المشاركين في لعبة يستطيع أن يجلب الماء إلى الحوض بأسرع وقت وأكبر كمية يكون هو الفائز.

اسم اللعبة: بناء روضتي.

الاهداف:

1. توفير فرصة للعمل المتعاون.
2. تنمية مهارات الأطفال في البناء والتشكيل.

3. تنمية الشعور بالمسؤولية وروح المشاركة الجماعية في تحقيق الهدف النهائي

عدد اللاعبين : 10 لاعبين

هيكل بنائي من البلوك تمثل الروضة متعرض للتخريب والتدمير يحتاج إلى أعمال تجديد وتنظيف من أجل إعادة بناء الروضة من جديد.

اسم اللعبة: القطة العمياء.

الاهداف:

1. تنمية روح المشاركة مع الجماعة.
2. تنمية الحواس مثل السمع، اللمس فيتعلم الطفل كيف يستعيض بباقي حواسه من حاسة البصر ليمسك أحد الأطفال المحاورين.

عدد اللاعبين : 10 لاعبين.

تربط عينا أحد الأطفال بمنديل ويحاول هذا الطفل أن يمسك بأحد الأطفال الباقين الذين يمرون حوله ويلمسونه ثم يتراجعون، فإذا استطاع أن يمسك طفلاً منهم يعتبر فائزاً، ويقوم الطفل الذي تم إمساكه بدور القطة العمياء وهكذا.

اسم اللعبة: التطابق.

يعدّ المعلم وسيلة تعليمية هي عبارة عن لوحة عليها عامودان ؛ أحدهما يشتمل على مجموعة من الصور لأشياء في البيئة ، والآخر على أسماء لهذه الصور دون ترتيب ، ويطلب من الطفل توصيل صورة الشيء باسمه.

اسم اللعبة: كرة السلة.

في هذه اللعبة يعطى للطفل عددا من الكرات مكتوب على كل واحدة منها حرف، ليقذفها باتجاه سلة تقع على بعد قليل منه، وبعد الانتهاء من رمي الكرات يأخذ الطفل الكرات التي دخلت السلة ويصنع من حروفها كلمات، ويعتبر الطفل الذي يستطيع تكوين أكبر عدد من الكلمات هو الطفل الفائز.

اسم اللعبة: سباق الحروف.

هذه اللعبة عبارة عن مبارزة بين طفلين يذكر الأول كلمة مثل: " رجل" فيكتب الثاني كلمة أخرى تبدأ بالحرف الذي انتهت به الكلمة الأولى مثل: " لبن " أو " لسان " وهكذا.

اسم اللعبة: كرة القدم.

يعدّ المعلم فريقاً من كرة القدم من مجسمات بلاستيكية أو خشبية ، فإذا أراد أن تعلم الأطفال عملية الطرح أخفى بعض اللاعبين وسألت عن عدد الباقين، وإذا أرادت أن تعلمهم الجمع أضافت عدداً من اللاعبين، وسألت عن المجموع وهكذا.

اسم اللعبة: اللعب بالحاسوب.

إن الألعاب التعليمية التي يمكن أن يمارسها الأطفال بواسطة الحاسوب لا حصر لها، وقد أصبحت من الكثرة بحيث بات كثير من المربين وأولياء الأمور يتوجسون خيفة من السلبيات التي قد تنجم عن إفراط الأطفال بممارستها، وكاتب هذه السطور يولي هذه القضية الكثير من انتباهه ليحد من انغماس أبنائه حتى الكبار منهم في هذه الألعاب لدرجة بات يخشى معها أن يلحق الضرر بعيونهم.

ويُستخدم الحاسوب الآن في التعليم على نطاق واسع ؛ لأنه عميق الأثر متعدد الفوائد، ومن خلاله يمكن تعليم الأطفال وتدريبهم على المهارات وتزويدهم بالقيم، وهو يلقى إقبالاً منقطع النظير من المتعلمين ؛ لأنه يقدم لهم المعارف من خلال الألعاب الممزوجة بالإثارة . ويستطيع الحاسوب أن يقوم بأعمال التقويم لتصحيح إجابات المتعلم وتزويده بتغذية راجعة Feed Back فيزداد علماً، وينمو تفكيره.

اسم اللعبة: صندوق العجائب.

او صندوق هدايا A أحضر صندوق مغلف بورق ألوانه جميله له غطاء... كصندوق ورق ، حدد دور لأحد الاطفال يكون فيه المهرج وألبسه قبعة، قبعات أعياد الميلاد ،وتباع في أي سوبر ماركت (واجعله مثل الضيف يدق الباب ويدخل ويدور بالصندوق المغلق بين مجموعات الصف مرددا) أنا أنا المهرج...صندوقي فيه العجائب (مرتين) ثم يقف عند السبورة قائلا /من يريد معرفة ما بداخل صندوق العجائب؟

- هذا الصندوق قد يحتوي بطاقات كلمات.
- أظرف لمسابقات بين المجموعات وحامل الأدوات من كل مجموعه يخرج لمعرفة ما في الصندوق.
- مجسمات لبعض الحيوانات او ألأحرف وغيره.
- صور.

اسم اللعبة: المتاهة.

الهدف من اللعبة أن يحدد الطفل الفصيل التي ينتمي إليها الحيوان من طريق تتبع صفاته.

المواد المستخدمة:

- ورقة مرسوم عليها متاهة وعدد من الطرق، ومكتوب في كل طريق صفة من صفات الكائنات الحية.
- صور لبعض الحيوانات والحشرات مغلفة حرارياً و مثبت خلفها لاصق من الجهتين

خطوات اللعبة:

1- يوزع المعلم اللعبة بأجزائها على كل مجموعة.

2- يختار كل طفل إحدى الصور وينقلها عبر طرقات المتاهة مهتديا بصفات الكائن الموجود في الصورة الى ان يصل إلى فصيلته.

اسم اللعبة: لعبة الكراسي.

تلصق بطاقات على كرسي من كل مجموعه من مجموعات الصف ، ويفضل أن يكون كرسي الطفل المقصود من النشاط ، ثم في وقت تنفيذ اللعبة ، ويطلب المعلم احضار الكراسي مع الاطفال.

تُلعب لعبة الكراسي مع زيادة طفل على المجموعة، وكل طفل يخرج يقرأ الكلمة التي على الكرسي المسحوب ويحدد نوعها او الظاهرة القرائية التي تحتويها، وهكذا تطبق على بقية الكراسي والكلمات، ولا تأخذ وقتا طويلا .

اسم اللعبة: سباق الحروف.

الاهداف:

- إثراء معجم التلميذ.
- التدريب على التحليل والتركيب.
- يشترك في اللعبة طفلان اثنان ، يكتب الأول كلمة (كتاب) مثلا ، فيكمل زميله بآخر حرف انتهت به الكلمة (باب)، وهكذا.

اسم اللعبة: ترتيب الأشكال الهندسية.

الأدوات:

- لوحان من الفلين الكبير.
- ورق رسم ملون .
- صمغ أبيض.

الخطوات:

1- تُرسم أشكال هندسية كبيرة الحجم في الورق الملون بحيث يكون كل شكلين متماثلين في الشكل واللون (٦ مثلثات + ٦ دوائر +٦مربعات +٦ مستطيلات) ومثلما قلنا كل شكلين متماثلين باللون مثلاً في المثلثات يجب أن يكون ثلاثة ألوان مختلفة لكل اثنين =٦ وهكذا.

2- يُقسم لوح الفلين الواحد على ٣ اقسام بالتساوي، وكل قسم يقص لوحده كلوح مستقل.

3- تُلصق الأشكال الهندسية بنحوٍ متسلسل ومختلف من لوح لآخر في الألواح الثلاث، بحيث يحتفظ بمثيل الشكل الهندسي من غير لصق.

3- ستتكون لدينا ٣ ألواح بأشكال هندسية مرتبة بنحوٍ رأسي ومختلفة.

4- تُلصق بقية الأشكال الهندسية كلها على لوح الفلين الآخر الذي لم يستعمل بعد ، ويُقص كل شكل على حده.

الطريقة:

- لدينا ٣ نماذج ملصوقة على ثلاثة ألواح من الفلين ، وبذلك يحتاج المعلم لتقسيم الأطفال على ثلاثة مجموعات، كل مجموعة تقف عند نموذج معين.
- تُوزع كل الأشكال غير الملصقة المفككة بعيدا عن نماذج اللوحات ولتكن كلها منثورة على الأرض في كل مكان ومبعثرة.
- تبدأ اللعبة بتوقيت معين، وتنتهي بوقت محدد لكل المجموعات ، والمجموعة الأسرع في ترتيب الأشكال بجانب النموذج الخاص بها هي المجموعة الفائزة.
- من المهم أن يكون ترتيب كل نموذج صحيحا من حيث مطابقة الشكل ولونه بنفس الوقت .
- وهناك العاب اخرى اوردناها في ملحق خاص بها، لم نوردها هنا، وانما اعطينا امثلة لان المساحة المسموح لنا بها للكتابة، لا تعطينا فسحة لايرادها هنا.

الفصل الرابع

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

الاستنتاجات:

من خلال البحث الحالي يمكن لنا ان نستنتج ما يأتي :

1- إنّ اللعب يؤدي إلى تعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وإكسابهم معايير السلوك المقبول في إطار الجماعة في حالة كونه منظماً وموجهاً.

2- يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمكبوتات ولاسيما اللعب الحر.

3- امكانية استعمال الالعاب غير المكلفة كنشاطات مصاحبة للمنهج في عملية التعليم.

التوصيات:

من خلال البحث واستنتاجاته نوصي بالآتي:

1- الاهتمام باللعب في رياض الأطفال لما له من دور كبير في نمو الأطفال اجتماعياً وانفعالياً.

2- الاهتمام بطرائق اللعب المستحدثة في رياض الأطفال والمراحل الابتدائية ، والاطلاع على الحديث منها بحيث يؤدي الى تجديد في مناشط اللعب وإبعاد عنصر الملل عند الأطفال.

3- توفير الإمكانات المناسبة لممارسة الأطفال لأوجه نشاط اللعب، وبما يتناسب مع مستوى نضجهم وخبراتهم التربوية، وكذلك الاهتمام بتجهيز أماكن اللعب لفسح المجال لممارسة الألعاب الحرة والتنافسية والتعاونية.

4- تعريف المعلمين بأهمية اللعب وإعطائهم محاضرات في كيفية استعمالها.

المقترحات:

إكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له نقترح إجراء دراسات لاحقة، مثل:

1- دراسة فاعلية اللعب في تعديل المظاهر السلوكية غير السوية لدى الأطفال.

2- إجراء دراسة توضح العلاقة بين اللعب وأنواع النمو كالعقلي والجسمي والحركي واللغوي.

3- إجراء دراسة حالة لمعرفة اثر اللعب في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالسرقة، العدوان، الخجل، الخوف.

المصادر العربية:

- الآلوسي، جمال حسين، علم النفس العام، العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة دار الحكمة، 1988.
- البقاعي، إيمان، قاموس ألعاب الأطفال، الطبعة الأولى، دار علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1998.
- الجابر، محمد، الطفل والعاب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1988.
- حنا، فاضل، اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار مشرق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- حنورة، أحمد حسن، وشفيق إبراهيم عباس، الألعاب الأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، 1996.
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، علم نفس اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، 1996.
- زاير، سعد علي، رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي، مطبعة مصر مرتضى، بغداد، المتنبي، ودار العلم للملايين، بيروت، 2011.
- زاير، سعد علي، نصائح تعليمية تعلمية للمدرسين والمدرسات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- زاير، سعد علي، واخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الثاني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- شنطاوي، عبد الكريم محمد وعلي سليم مساعده، سيكولوجية اللعب، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1991.
- الطائي، فخرية جميل، اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال أنواعه ومستلزماته، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، 1981.

- الطعان، سؤدد محسن علي، أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2004.
- عاقل، فاخر، معجم العلوم النفسية، الطبعة الأولى، دار الرائد العربي للنشر والتوزيع، بيروت، 1988.
- عبد الجابر، محمد ومحمد النبابنة، سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق، الطبعة الثانية وكتبه الصفحات الذهبية، الرياض، 1981.
- عبد الهادي، نبيل أحمد، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- العيسوي، عبد الرحمن، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة، 1981.
- العيسوي، عبد الرحمن، علم النفس التعليمي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعية، بيروت، 2000.
- الفرطوسي، منير راشد فيصل، فاعلية برنامج مبني على الألعاب التعليمية في الأداء التعبيريّ عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، 2009.
- اللبابيدي، عفاف والخلايلة، سيكولوجية اللعب، دار الفكر، عمان1990.
- المليجي، حلمي، علم النفس الشخصية، دار الرش؟؟ة العربية، بيروت، 2001.
- ميلر، سوزان، سيكولوجية اللعب، وترجمة حسن عيسى، سلسلة (عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1987.
- هرمز، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم، علم النفس التكويني. جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.
- هريدي، عادل محمد، اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال، مجلة علم النفس، العدد (7)، 1997.

المصادر الاجنبية:

- Stone, Joseph & Josephchurch, "*Childhood Adolescence" A psychology of the Growing person*, Random House, New York. 1978
- Davis F.B "Hem Anolysis in Relation to Education and Psychological testing" Psychological Bulletin, No. (49). 1991